

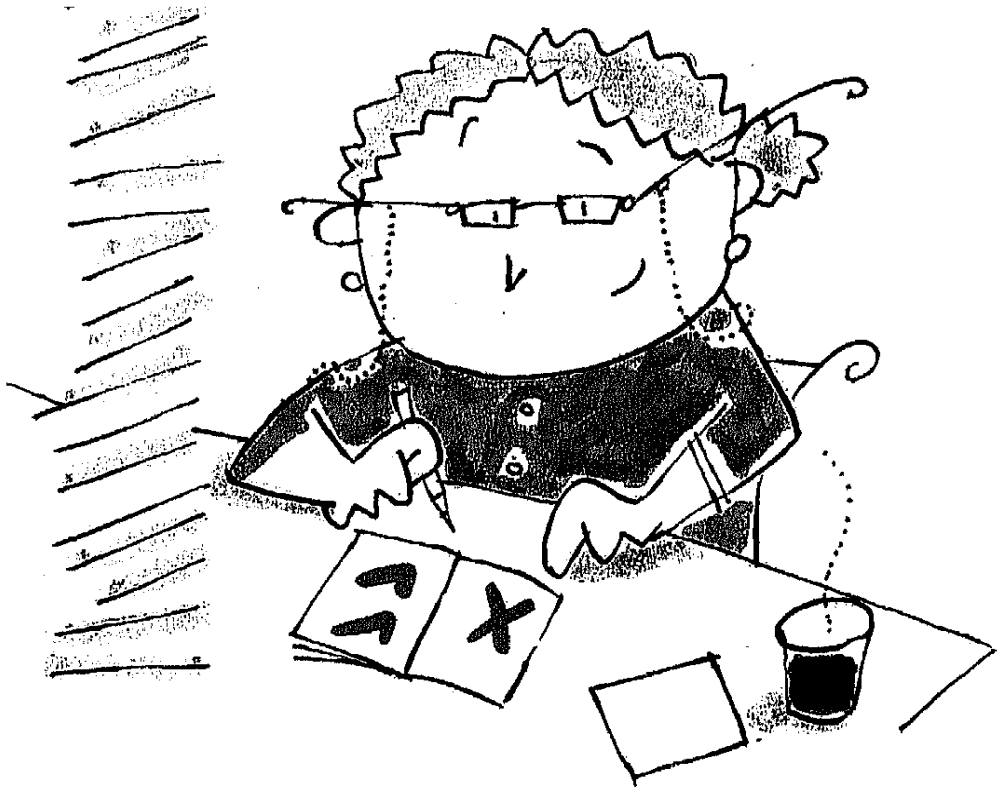
ارسمى لى مدرسة



تأليف : سمر شنودة
رسوم : وليد طاهر

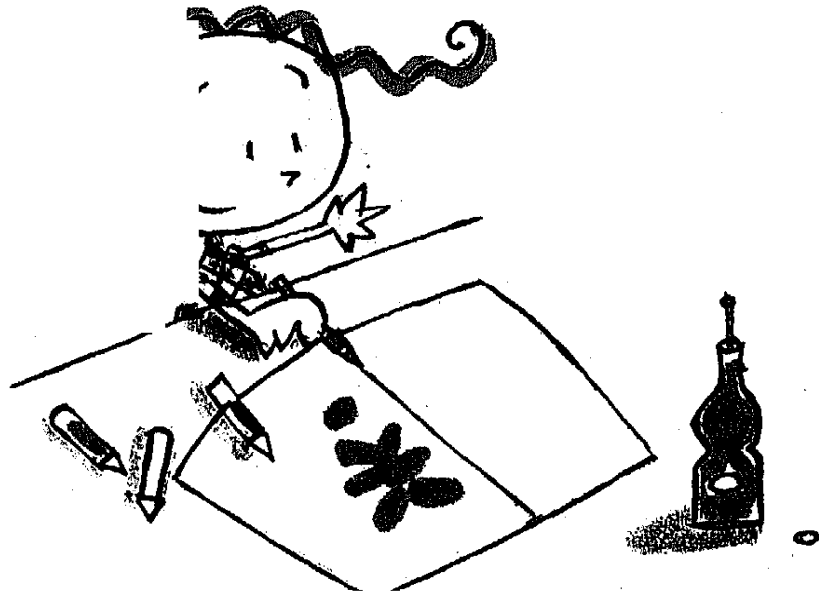


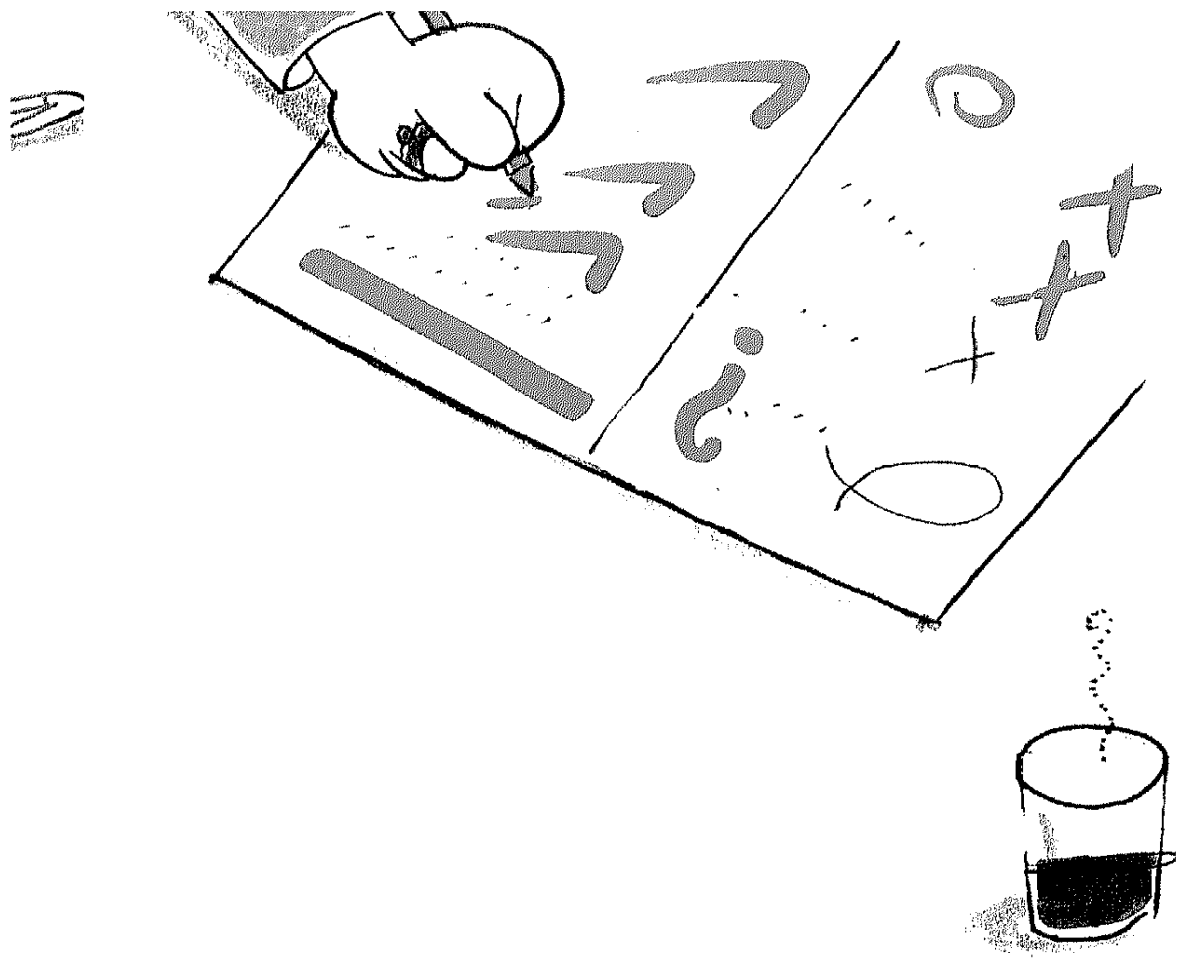
دار الشروق



لوزة فتاة صغيرة...
لها خالة كبيرة.
خالة لوزة تعمل مُدرّسة.
كلَّ يوم، عند عودتها من
المدرّسة، تنظّم وتحضّر
وتصحّح، ثم بعد انتهائها من
العمل تلزم الفراش وتستغرق
في نوم عميق كي تستيقظ
مبكراً في اليوم التالي،
وتذهب إلى المدرّسة.

خالة لوزة تقول:
«المُدْرَسُ الشَّاطِرُ
مَثْلُهُ مَثَلُ التِّلْمِيزِ الشَّاطِرِ،
لَا يُوَجِّلُ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ،
وَيَنْتَهِي مِنْ وَاجِبَاتِهِ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ،
وَيُحِبُّ الْمُدْرَسَةَ».

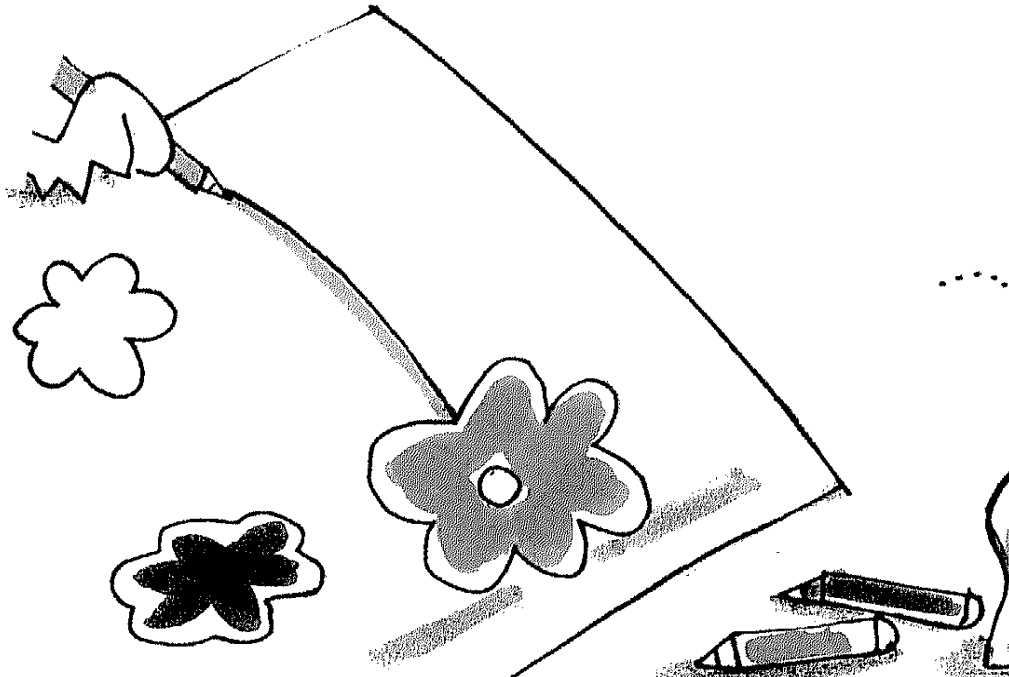
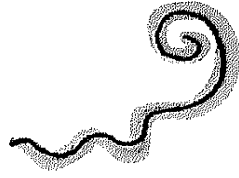


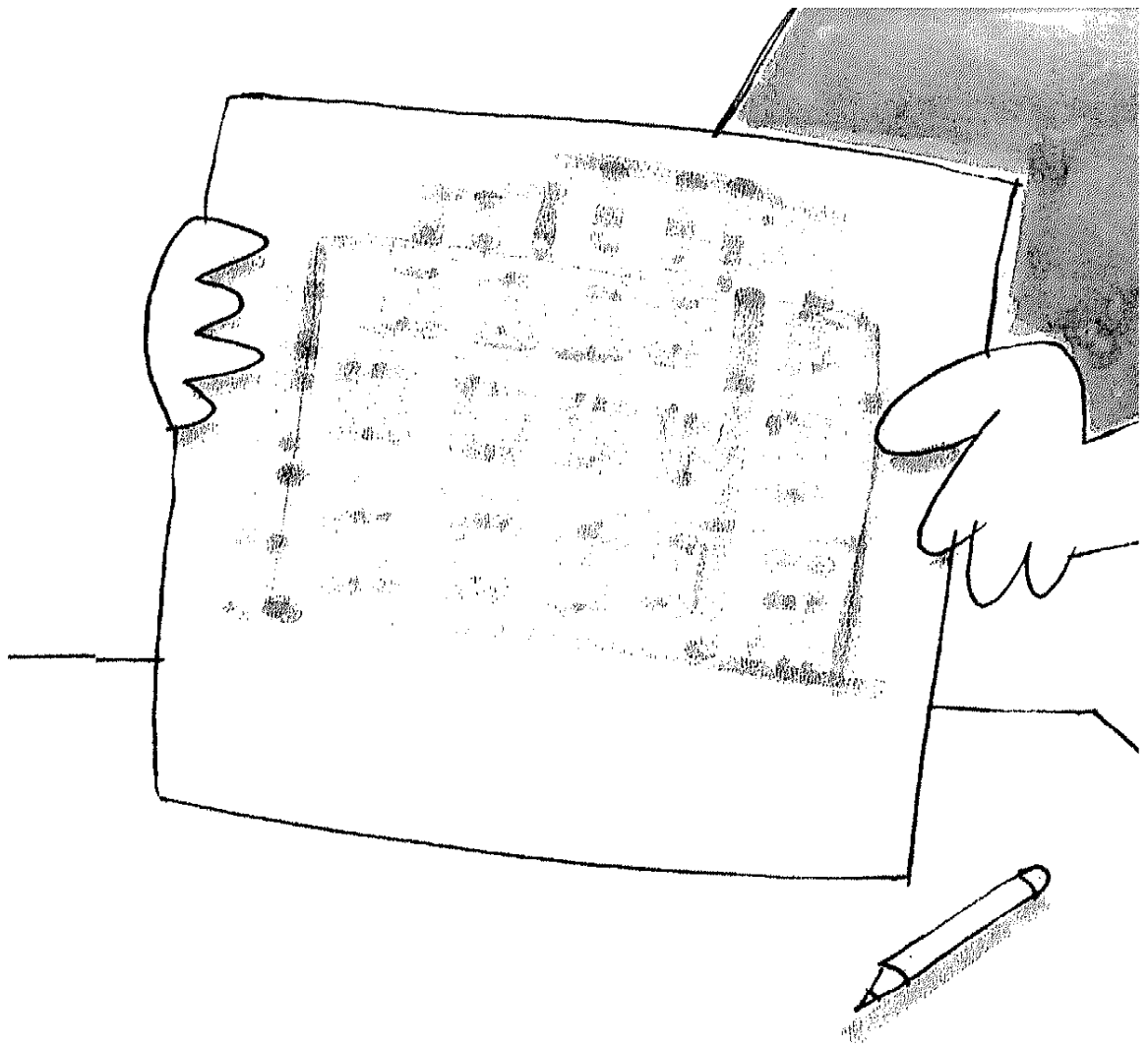


وفى يوم ، كانت خالة لوزة
مُندمجةً كعادتها
تصحح واجب الإنشاء :
خطُّ أحمر ،
دائرة فى أول السطر ،
علامة استفهام ...

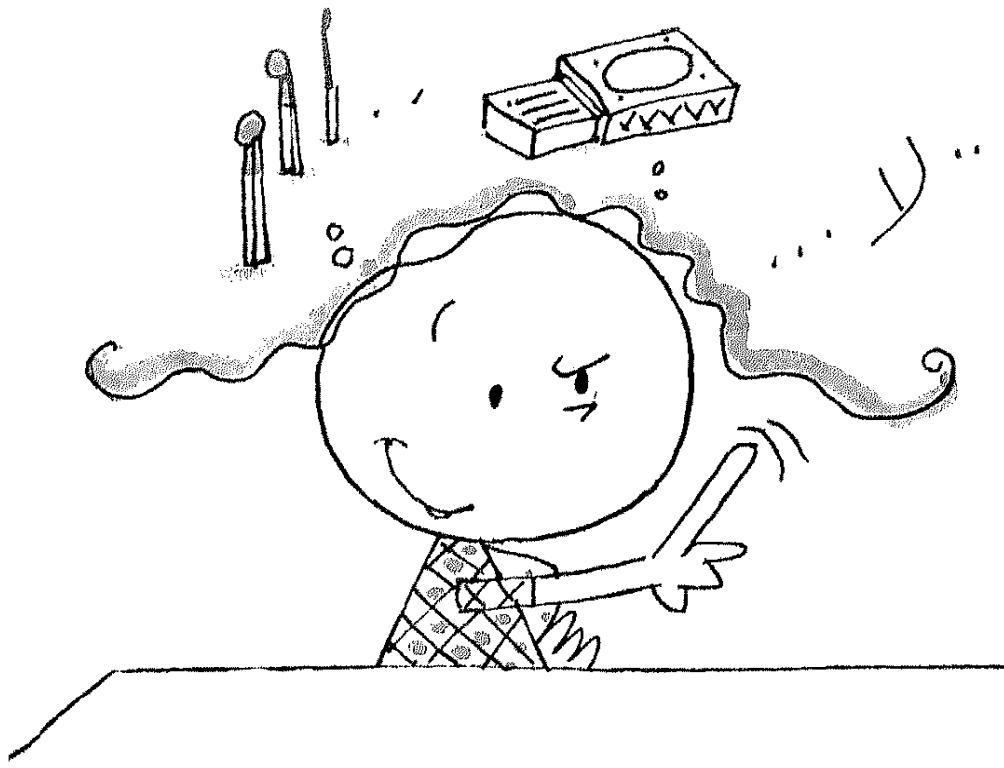


وكانت لوزة مندمجة هي أيضا
في أعمالها الفنية المتميزة :
خط أزرق ،
دائرة صفراء على اليسار ،
وردة بنفسجية ...





ابتسمتُ خالَةَ لوزة ، ورسمتُ
مَدْرَسَةَ بِالْقَلَمِ الرَّصَاصِ ...
ما رأيكِ؟!



وَضَحِكْتُ لَوْزَةً بِمَكْرٍ :
خَالَتِي، مَدْرَسَتُكَ تُشْبِهُ عُلْبَةَ
الْكِبْرِيتِ!
وَأَيْنَ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ فِي
الْمَدْرَسَةِ؟
خَالَتِي مِنْ فَضْلِكَ...
ارْشُمِي لِي مَدْرَسَةً حَقِيقِيَّةً !

فَهَمْتُ يَا لَوْزَةَ ،
لَا بَدَّ مِنْ وَجُودِ سَبُورَةٍ ،
وَمُدْرَسَةٍ تَشْرُحُ الدَّرْسَ ،
وَهَا هُمُ الْأَوْلَادُ .

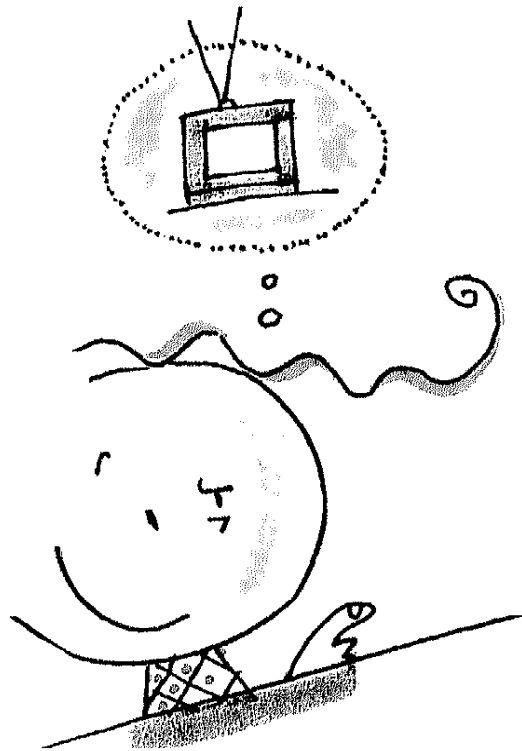


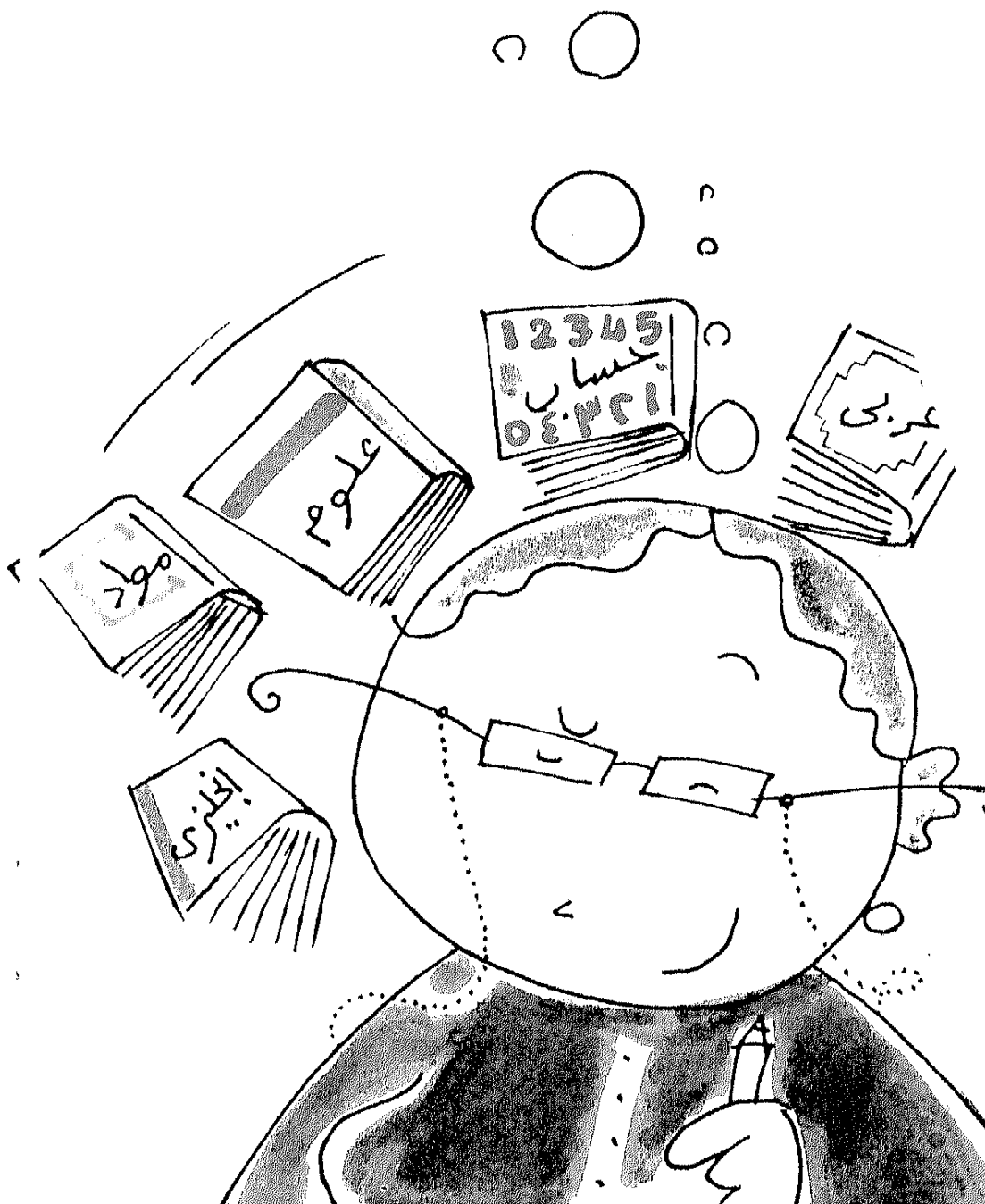
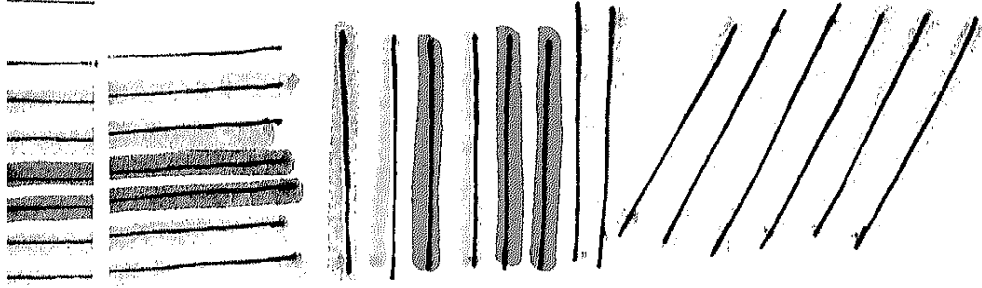
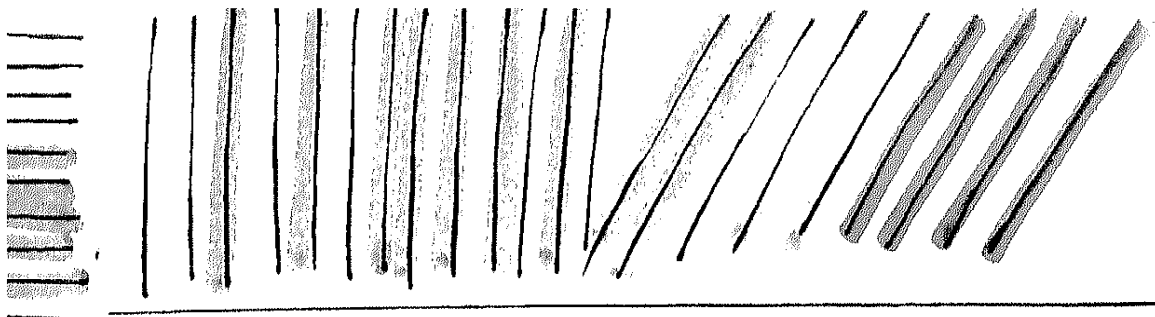
ونظرتُ لوزةً إلى الرِّسمِ بدهشةٍ،
وكأنَّها تُحاولُ الاستيعابَ،
ثم انطلقتُ قائلةً في استياءٍ:
«خالتي ، أنا لا أرى السُّبورة !
لا ينقصُ رسمكُ إلا الهوائى

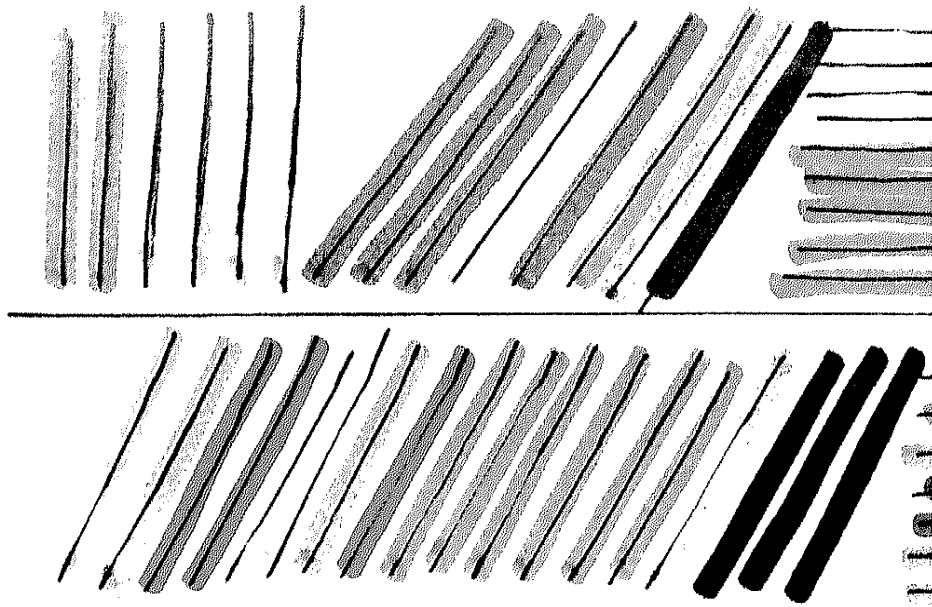
ليُصبحَ تليفزيوننا :

السُّبورةُ مثلُ الشاشة ،
والمدرسةُ مثلُ المذيعة ،
والأولادُ مثلُ مفاتيحِ
التشغيلِ ...

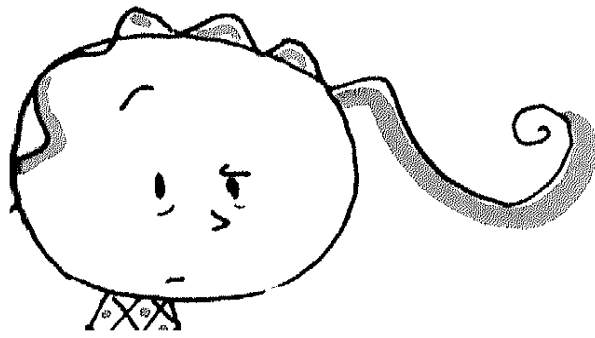
خالتي ، من فضلك ...
أريدُ مدرسةً لا
تليفزيوننا !



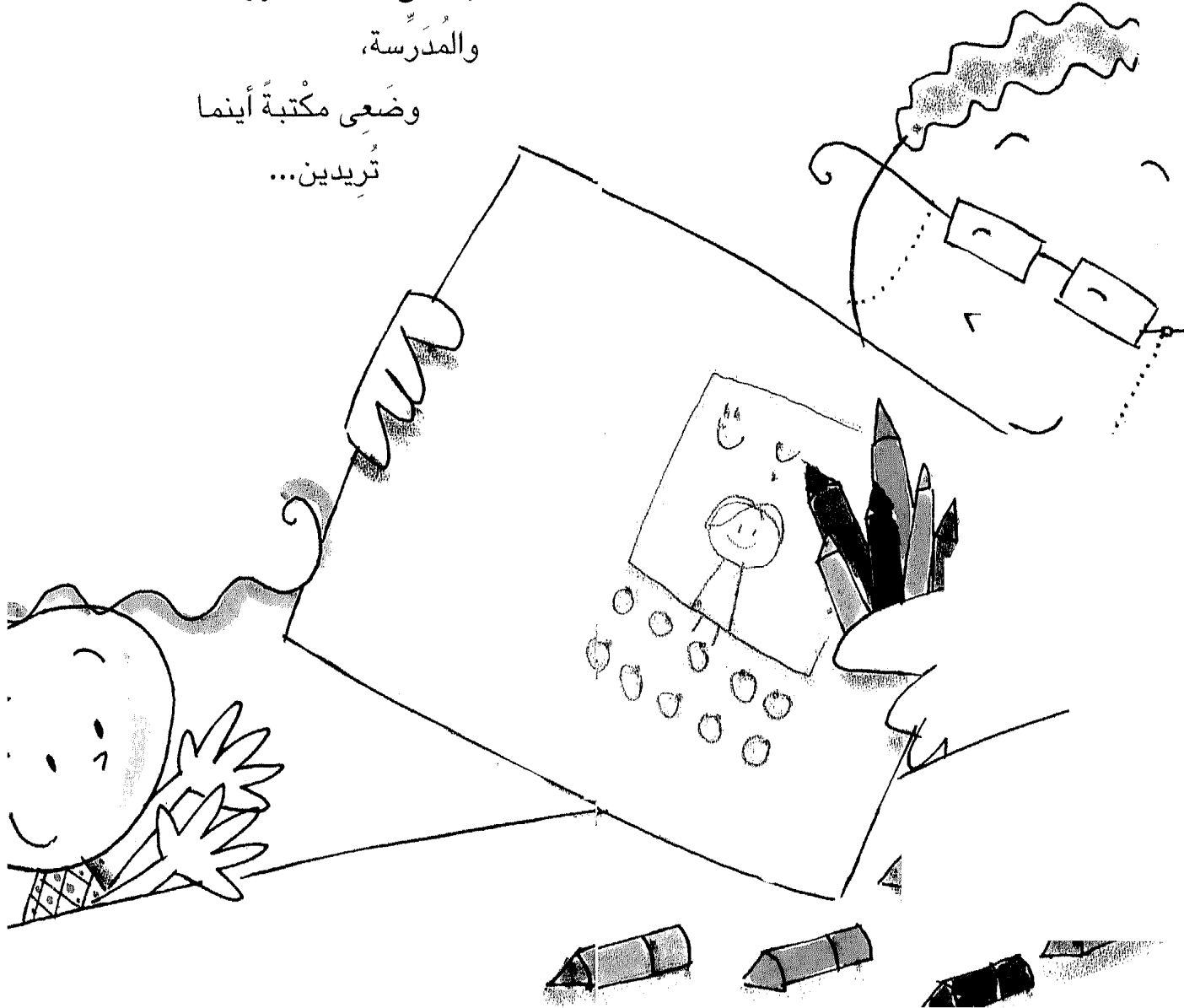


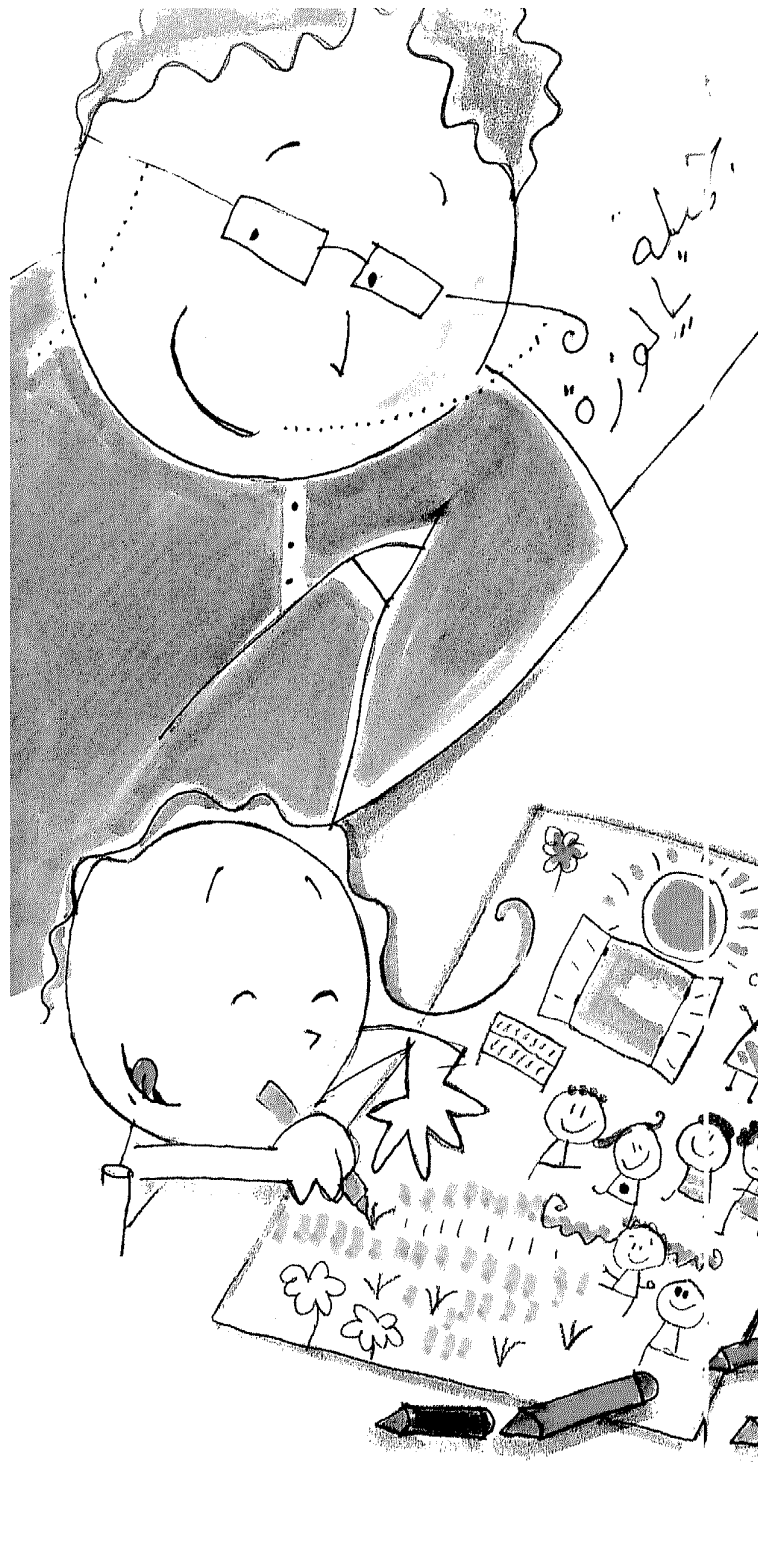


معك حق يا لوزة،
وسنضيف أهم ما في الموضوع:
الكتب!
أهم ما في المدرسة الكتب.
منها يتعلم الأولاد القراءة،
وكتاب بعد كتاب، يصبحون
متعلمين.
سنضع مكتبة صغيرة هنا
بجوار السبورة.
نعم يا خالتي، فكرة جميلة...
ولكن لا تضعيها هنا.



لوزة!
ما رأيك إن رسمت أنتِ المدرّسةَ
التي تُريدِينها؟
وضّعي فيها السَّبُورَةَ
والمدرّسة،
وضّعي مَكْتَبَةً أينما
تُريدِين...

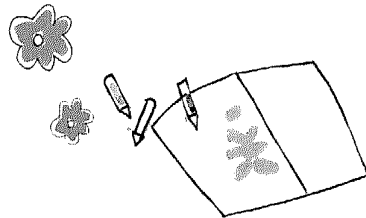


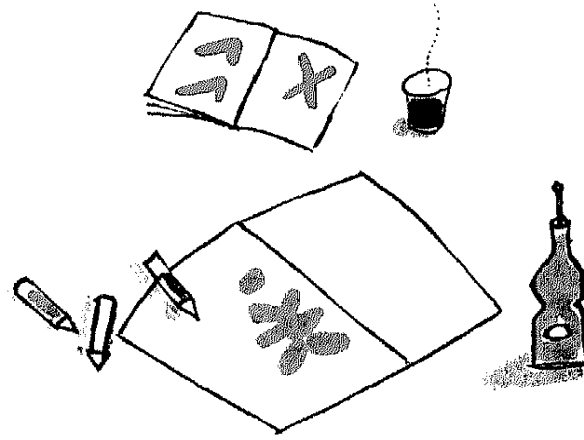


أَمَسَكْتُ لَوْزَةً أَلْوَانَهَا وَرَسَمْتُ...
سَبُورَةً وَمُدْرَسَةً،
وَمَكْتَبَةً بِجَانِبِ الشَّبَاكِ،
وَالشَّبَاكِ مُفْتَوِّحٌ،
يُطِلُّ عَلَى حَوْشٍ كَبِيرٍ وَاسِعٍ،
وَفِي الْحَوْشِ أَوْلَادٌ يَلْعَبُونَ
وَيَضْحَكُونَ،
وَلَوْزَةٌ هُنَا...
وَاقِفَةٌ فِي الْوَسْطِ تَبْتَسِمُ.

وأنت أيضًا ...

ارسم المدرسة التي تحبها مثل لوزة!





دار الشروق

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2003/15440

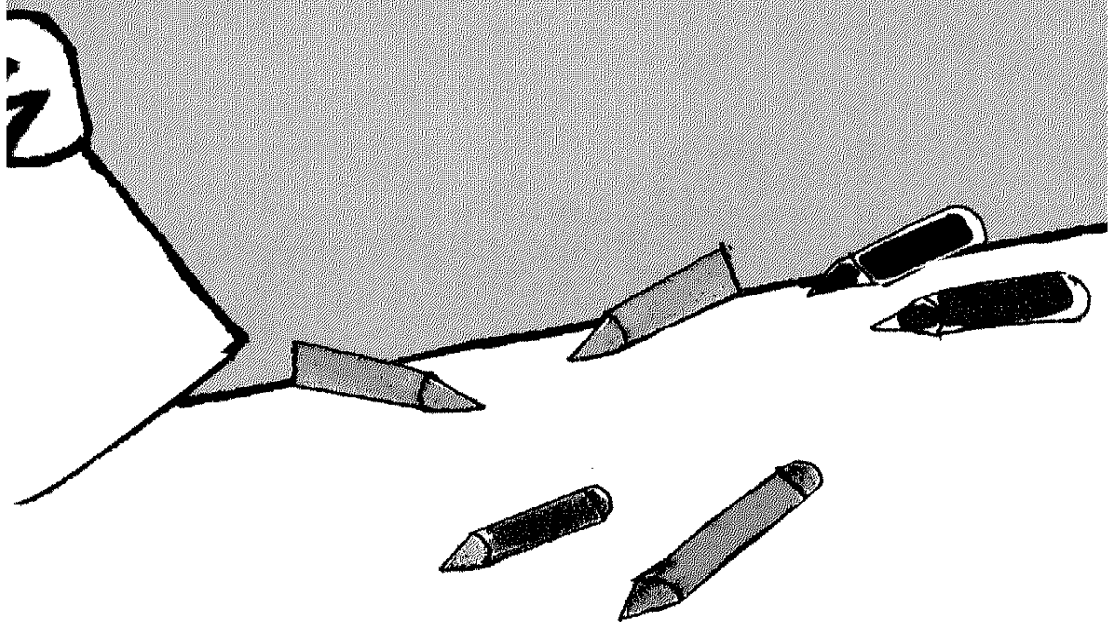
I.S.B.N: 977-09-0974-2

٨ شارع سيديويه المصري - رابعة العدوية مدينة نصر

فاكس: ٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)

e-mail: dar@shorouk.com

www.shorouk.com



دار الشروق

To: www.al-mostafa.com